

باب ما جاء في الصحة والفراغ 1 | فك الوثاق | 2 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد - [00:00:27](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:50](#)

قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبدالله بن سعيد يعني ابن ابي هند - [00:01:10](#)

عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال البخاري قال عباس العنبري - [00:01:31](#)

حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله وقال ايضا - [00:01:56](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قررة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:02:17](#)

فاصلح الانصار والمهاجرة وقال البخاري ايضا في اخر حديث في هذا الباب حدثني احمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي - [00:02:39](#)

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - [00:03:01](#)

وقد ذكرنا في المرة الماضية ان الامام رحمة الله عليه بوب على هذا الحديث على هذه الاحاديث الثلاثة بقوله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة - [00:03:23](#)

وذكرنا ان الترجمة لها اصول ثلاثة. انا اكرر آ الكلام في كل مرة حتى يستقيم لنا فهم طريقة الامام البخاري رحمه الله. لان فيما يستقبل ان شاء الله عز وجل - [00:03:46](#)

من الدروس سنخف في المسألة على اعتبار انها فهمت بالنسبة لمن يستمع الى هذه الدروس آ الترجمة قلنا ان لها سلاسة اركان الركن الاول وانا احاول ان انا يعني برضه ان ابص على - [00:04:04](#)

الحديث اهوت قال الامام رحمة الله عليه باب ما جاء في الرقاق وفي يعني بعض النسخ باب ما جاء آ في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة. قلنا ان هذه هي اسمها الترجمة - [00:04:26](#)

والترجمة هذه هي معنى قائم عند الامام البخاري آ ينتظم تحته احاديث فيها نفس المعنى الذي اورده الامام البخاري في الترجمة.

يبقى عندنا الترجمة لها ثلاث اركان آآ الركن الاول المترجم وهو الامام البخاري - 00:04:42

الركن الثاني الترجمة وهي العنوان الذي يضعه الامام البخاري على الاحاديث الركن الثالث المترجم له اللي هو النص الذي اورده الامام البخاري تحت هذه الترجمة فانا عندي دلوقتي عندي آآ ثلاثة احاديث. الحديث الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو ايه؟ ما جاء في الصحة - 00:05:03

والفراغ والحديث الثاني بقى اللي هو حديث انس والحديث الثالث اللي هو حديث سهل بن سعد الساعدي اللي هو فيه المقطع الثاني من الترجمة وانه لا عيش الا عيش الآخرة - 00:05:25

وذكرنا ايضا ان الترجمة الصحيحة لابد ان تكون مناسبة لما تحتها من النصوص وهنا الامام البخاري بوب تبويبا صريحا باب ما جاء في الصحة والفراغ واورد حديث ابن عباس وهو الخاص بهذه المسألة - 00:05:39

والا عيش الا عيش الآخرة عندنا حديث انس ابن مالك وعندنا حديث سهل لابن سعد الساعدي رضي الله عنهما وهذا الحديث اللي هو حديث ابن عباس لم يكرره الامام البخاري في صحيحه. هذا هو الموضع الوحيد لهذا الحديث عند - 00:06:01

الامام البخاري رحمة الله عليه وذكرنا ايضا ان الامام البخاري ربط ما بين الصحة والفراغ وما بين لا عيش الا عيش الآخرة لان العيش على الحقيقة هو عيش الآخرة الذي آآ لا يبيد - 00:06:21

والذي لا ينتهي اما الدنيا فلها نهاية وقد قال الفضيل بن عياض ونعم ما قال قال لو كانت الآخرة خزفا يبقو وكانت الدنيا ذهباً ينفى لكان على العاقل ان يقدم الخزف الذي لا ينفى على الذهب الذي ينفى - 00:06:41

فكيف والآخرة ذهب لا ينفى هذا الحديث حديث الامام البخاري الذي افتتح به كتاب الرقاق تبع فيه عبدالله بن المبارك الامام المبارك وكذلك وكيع بن الجراح كلاهما افتتحا كتاب الزهد له بهذا الحديث - 00:07:08

لماذا افتتح الامام كتاب الرقاق بهذا الحديث لان العمر هو رأس المال واي رجل يتاجر لابد ان يكون له رأس مال وهذا المال لابد ان يربح والا سيضطر المرء ان يأكل من رأس المال ولا يزال يفعل ذلك حتى يفلس - 00:07:32

فالعاقل هو الذي يثمر رأس ماله على نحو ما سنذكره ان شاء الله تعالى لكن قبل ان ندخل في الكلام عن المتن كل الذي مضى انما هو محاولة للتوفيق ما بين الترجمة وما بين الحديث - 00:08:00

او النصوص التي جاءت تحتها لكن طبعا الكلام له ترتيب ان احنا بنقرأ الاسناد الاول ننظر في حال رجال الاسناد اذا كان في اي اشياء حديثية لطيفة سنحاول ان نذكرها بلا تعمق. ليه؟ لان احنا ان شاء الله آآ يعني آآ سنحاول ان آآ نعلم الناس علم الحديث - 00:08:17

من خلال اسانيد الامام البخاري ولذلك آآ اقول وابنه لا تستثقلن شيئا تسمعه لاول مرة انا زعيم ان شاء الله عز وجل ان اجعل هذا العلم من العلوم المحببة الى نفسك ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:08:44

ساحاول كما قلت ان اذكر بعض اصول المصطلح غير مرتبة طبعا على حسب ورودها في اسناد الامام البخاري لكن قبل ان ندخل في الكلام. ايه معنى كلمة اسناد الاسناد له تعاريف - 00:09:04

انا ساختار تعريفا واحدا وكما قلت آآ في مرة سابقة وابنه الان انني احاول ان احدث ثقافة حديثة كيفية عند العوام ولذلك سوف اتساهل احيانا في آآ يعني تعريف آآ المادة العلمية. فارجو يعني الا يعني آآ يعني يتعاقبوا - 00:09:21

فيها احد علماء الحديث. ويقول انك لا تتكلم بمصطلحات المحدثين. فاني ساتساهل قليلا في ولا التيسير المادة العلمية على الجماهير. اما لو كنت موجودا في وسط علماء الحديث فلن اتكلم بطبيعة الحال الا بمصطلح اهل الحديث - 00:09:43

محضن ودقيقا ايضا ان شاء الله الاسناد هو سلسلة الرجال الموصلة الى المتن المتن اللي هو الكلام نفسه اللي هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او الكلام الذي ينتهي به الاسناد - 00:10:03

سواء كان كلام صحابي او كان كلام تابعي او تابع تابعي او اي انسان في الدنيا الكلام اسم متن هذا المتن لم يصل الينا هكذا انما وصل الينا عن طريق رجال - 00:10:23

رجال ادوه سلسلة الاسناد دي او مجموعة الرجال دي اسمها الاسناد. يعني كل رجل اسند الكلام الى قائله الى شيخه مثلا وشيخه اسند

الكلام الى شيخه وشيخه اسند الكلام الى شيخه وهكذا - [00:10:40](#)

لا يزال كل واحد يسند الكلام الى من سمعه منه حتى يصل الاسناد الى منتهى الى اخر واحد الذي قال الكلام سواء كان الحديث مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام او الى الصحابي او الى التابعي او الى تابع التابعي او الى من دون اتباع التابعين. يبقى كلمة اسناد ايه - [00:11:08](#)

ان كل واحد يسند الكلام الى قائله. يعني انت لو حدثني بكلام وانا القيت هذا الكلام على رجل اخر فيقول لي من حدثك اقول له حدثني فلان يعني انتم الان تجلسون امامي - [00:11:34](#)

وتسمعون مني خلاص خدت الدرس ممكن تروح في مسجد من المساجد او مجلس من المجالس وتنقل هذا الدرس فستقول حدثني مثلا ابو اسحاق انه قال حدثني فلان قال حدثني فلان. اذا انت اسندت الكلام الي - [00:11:54](#)

طب لو الكلام كلام منك وانكر عليك غيرك. بتقول له العهدة ليست علي انما العهدة على من حدثني فلان هو الذي اخبرني بهذا الكلام فان كنت تريد ان تحاسب فحاسب الذي اخبرني. يبقى اسندت الكلام الي. اذا كلمة اسناد معناها ان ترتقي بالاسناد - [00:12:14](#)

حتى تصل الى قائله. يعني انا الاسناد النهارده افقي ولا رأسي الاسناد رأسي هكذا ادي الاسناد لان انت لما بتقول حدثني فلان يعني انا فهقول مسلا الاسناد اهو متصل ولا لا؟ متصل لان ده طرفه الاول اهو وده طرفه الثاني - [00:12:36](#)

يبقى كده الاسناد متصل اهو له جهتان جهة دنيا الجهة اللي تحت دي وجهة عليا اللي هي ايه عند الصحابي ادي الاسناد كده كل ما تقول حدثني فلان يعني المسافة دي انا هقسمها يعني آ اربع آ مسافات - [00:13:02](#)

مسافة هنا ومسافة هنا ومسافة هنا كل مسافة من دي هتعتبر ايه كأنها حقبة زمنية لما اقول حدثني اهو فلان خدت المسافة الزمنية دي قال حدثني فلان خدت المسافة دي - [00:13:23](#)

قال حدثني فلان اخدت المسافة دي قال حدثني فلان لحد ما اوصل لآخر السند يبقى الاسناد رأسي انت كل ما بتقول الحادثة الفلان بتطلع لفوق خلاص تطلع لفوق خمسين سنة - [00:13:43](#)

واللي فوقك يطلع خمسين سنة. واللي فوقك يطلع خمسين سنة وهكذا او مية سنة او ثمانين سنة على حسب ايه الفروق اللي هي بين طبقات الرواة فانا دلوقتي هقول اهو - [00:13:57](#)

ده اسناد متصل اهو هذا الاسناد المتصل. لما بتقول حدثني فلان ويمكن انا هاوضحها لك برضو على اللوحة بنفس طبعا اسناد رأسي اهو شوف البخاري فيقول حدثنا المكي بن ابراهيم - [00:14:09](#)

عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن سعيد بن ابي هند عن ابن عباس ادي اسناد رأسي اهو القرارات ده اسناد متصل الاسناد الثاني عند البخاري قال لك قال عباس بن عبدالعزيز يعني - [00:14:26](#)

حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن سعيد بن ابي هند قال سمعت ابن عباس تمام ده الاسناد بيكون اسناد ايه؟ يكون اسنادا رأسي فانت لما بتقول حدثني فلان تطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة حتى تصل الى منتهى الايه؟ منتهى الاسناد - [00:14:41](#)

كده نطلع من كده بنقول ان احنا بنقول الاسناد هو ان تسند الكلام الى قائله جميل طيب الامام البخاري لما اقول حدثنا المكي ابن ابراهيم ده شيخ الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:15:04](#)

والمكي بن ابراهيم هذا احد الثقات وثقه الامام ابن معين وثقه احمد ابن حنبل وقال الدار قطني ثقة مأمون آ ده المكي لابراهيم ده من كبار شيوخ البخاري وشيوخ البخاري زي ما انا نهيت الحلقة اللي فاتت - [00:15:23](#)

قلت ان هم على ثلاث طبقات الطبقة الاولى كبار شيوخ البخاري الطبقة الثانية واسط شيوخ البخاري الطبقة الثالثة صغار شيوخ البخاري. اللي هم ممكن يكونوا من اقران الامام البخاري الطبقة الاولى الناس الكبار - [00:15:43](#)

اللي هم ما ادر كهمش حد من الائمة الستة غير البخاري يعني آ الائمة الستة عندنا البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة دول الائمة الستة البخاري ومسلم الصحيح ان - [00:16:03](#)

وبقية الاربعة اسمهم السنن خلاص لما يقولوا لك اخرج آ البخاري ومسلم في صحيحهما واهل السنن او اصحاب السنن اصحاب السنن
 اللي هم الائمة الاربعة الذين سميتهم انفا الائمة الخمسة دول من اول مسلم والائمة الاربعة - [00:16:24](#)
 ما ادركوش الطبقة الاولى من شيوخ البخاري البخاري تفرد بها. منهم المكي بن ابراهيم ومنهم برزو عبید الله بن موسى ومنهم محمد
 ابن عبد الله الانصاري ومنهم ابو عاصم النبيل ومنهم - [00:16:44](#)
 ابو نعيم الفضل ام دكية واخرون دي الطبقة الاولى من الشيخ البخاري الطبقة الثانية وهم اكثر شيوخ البخاري هم اواسط الشيوخ زي
 الامام احمد ابن حنبل زي اسحاق الرهوي زي قتيبة - [00:17:01](#)
 ابن سعيد زي آ الحميدي زي مسدد ابن مسرهد واخرون اسحاق ابن منصور واسحاق ابن شاهين وعمرو بن علي فلاس طبقة يعني او
 ائمة كثيرون اللي هي الطبقة الوسطى. الطبقة الثالثة بقى اللي هي صغار شيوخ البخاري او - [00:17:15](#)
 من اقران شيخ البخاري عندنا محمد ابن عبدالرحيم الملقب بصاعقة البخاري ما يقولش صاعقة. يقول حدثنا محمد بن عبدالرحيم
 بعض الائمة الاخرون يقول لك حدثنا صاعقة. طبعا هو يعني لقب بصاعقة ليه؟ قال لك لان هو يعني آ كان باقعة في الحفظ -
[00:17:34](#)
 ازا يعني وصل الشيخ من الشيوخ يمسه. يعني لا يبقي عنده شيئا من العلم وقيل ان هو قيل له صاعقة لانه كان اذا اراد ان يتوجه الى
 شيخ مات هذا الشيخ - [00:17:55](#)
 لما ينوي ان هو يروح يعني احد الشيوخ. الشيخ ده قبل ما محمد ابراهيم يروح له يموت فقال لك صاعقة. يعني ايه صعقه يعني
 فصاعقة ده من اقران البخاري. حدث عنه الامام البخاري رحمه الله. وكذلك محمد ابن يحيى الذهلي - [00:18:10](#)
 هذا برضه من شيوخ البخاري ومن اقرانه ايضا فده هذا الحديث الامام البخاري بيرويه عن المكي ابن ابراهيم وهو احد اه كبار شيوخ
 البخاري الامام احمد بن حنبل احنا قلنا ان هو شيخ البخاري - [00:18:26](#)
 الطبقة الوسطى شيخ البخاري احمد روى هذا الحديث في مسنده قال حدثنا المكي ابن ابراهيم ايضا والامام الدارمي عبدالله بن
 عبدالرحمن احد شيوخ البخاري. اواسط شيوخ البخاري برضه روى هذا الحديث في سننه قال حدثنا المكي ابن ابراهيم. يبقي كأ
 الامام البخاري ساوى احمد بن حنبل - [00:18:41](#)
 والدارمي وكلاهما من شيوخ في هذا الاسناد يبقي كنهم بقوا اقران يعني ليه؟ لان شيخهم في هذا الاسناد واحد. وانا انما قلت هذا
 لتعلم ان المكي من كبار شيوخ البخاري اذ انه شيخ شيخ احمد. شيخ شيخ البخاري اللي هو - [00:19:07](#)
 احمد بن حنبل يكون البخاري يدرك شيخ شيخه فيستوي مع شيخه احمد بن حنبل ده اسمه ايه؟ اسمه علو. ويعني ده يعني برضه
 بيوضح لنا ان الامام رحمة الله عليه ادرك هذا الامام - [00:19:24](#)
 وانه من كبار شيوخه. قال حدثنا قال اخبرنا عبد الله بن سعيد طبعا يعني ابن الهند ده توضيح من امام البخاري. هو الذي قال يعني
 ابن ابي هند عن سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس - [00:19:37](#)
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد الثاني الذي اراده البخاري ده هنبص برزو على اللوحة انا طبعا حطيتهم قبال بعضهم
 علشان تعرف الفرق ما بين الاسنادين البخاري قال فيه - [00:19:54](#)
 وقال عباس بن عبدالعزيز حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه سعيد قال سمعت ابن عباس الاسناد الاولاني كم كم
 واحد كده في الاسناد؟ ادي واحد اثنين ثلاثة اربعة - [00:20:11](#)
 ده اسمه اسناد رباعي اسمه استاد ايه؟ رباعي. رباعي ليه؟ علشان الاسناد من البخاري للرسول عليه الصلاة والسلام اربعة رواة طب
 الاسناد الثاني بقى ادي واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة - [00:20:35](#)
 ده اسمه اسناد خماسي ده هنا حاجة بقى عند اهل الحديث اسمها العلو اسمها ايه العلو العلو ده اقسام. اشرف اقسام العلو اللي انا
 هتكلم عنه هو ان يعلو ان يكون آ الوسائط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم قليلا - [00:20:53](#)
 لان كل ما تعلق فوق وتقترب من النبي عليه الصلاة والسلام باسناد نظيف هذا اشرف انواع العلو وانا عايز اوضحها لك بمثال. يعني

المصباح لو ان السقف على بعد مسلا عشرين متر - 00:21:21

وفي مصباح فوق لو انا واقف على الارض هنا الضوء يبكون خافض طب انا عايز استمتع بقوة هذا الضوء. اعمل ايه؟ اطلع لفوق فلو انا طالع على سلم على درج - 00:21:40

كل ما اطلع لفوق كل ما اقترب من اليه كل ما اقترب من الضوء وانعم بهذا بضوء المصباح طيب الرسول صلى الله عليه وسلم كما وصفه ربه تبارك وتعالى هو السراج المنير - 00:21:58

كل ما تقترب من هذا السراج المنير تبصر وتضيء وتستمتع يعني زي ما بنشبه آ زمان الرسول عليه الصلاة والسلام بنشبهه مع القرون التي جاءت بعده برأس المثلث يعني انت تصور ان فيه مسلسل حاد الزاوية زي الهرم كده - 00:22:15

الهرم ده عبارة عن نقطة وبعدين بنشد ضلعين ضلع ايمن وضلع ايسر هذه النقطة اللي هي رأس الهرم لا ابعاد فيها وان كانت هناك الابعاد فهي ابعاد ضيقة جدا لا تكاد ترى - 00:22:42

النقطة دي هي زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش في اختلافات وحتى الخلافات الموجودة كانت ترد في النهاية الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفصل فيها طيب - 00:23:03

الضلع الاول ده اللي هو نصوص الوحي قرآنا وسنة خلاص الضلع الثاني ده واقع المسلمين يبقى ضلع النصوص والضلع الثاني يمثل المسلمين كل ما بتنزل تبتعد عن رأس الهرم تزيد المسافة بين الضلعين - 00:23:20

وده اللي حاصل النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كل ما الزمان يتناول كل ما بتلاقي هناك انفصام واضح بين واقع المسلمين - 00:23:48

وبين نصوص الوحي كتابا وسنة تفضل نازل من رأس الهرم لتحت كل ما تنزل تحت كل ما تزداد المسافة بين واقع المسلمين وبين نصوص الوحي كتابا وسنة طيب انت عايز - 00:24:09

تضييق هوة الخلاف وترجع المسلمين مرة اخرى الى الوحيين كتابا وسنة. تعمل ايه؟ تطلع لفوق يعني انا دلوقتي نزلت كده لو عايز اطلع باطلع كده فلا ازال كلما صعدت الى فوق طالما في نقطة سيلتقي عندها الضلعان يبقى كل ما نطلع لفوق كل ما تضييق المسافة بين الضلعين - 00:24:28

يبقى انا اذا اردت ان اضيق او ان اجعل واقع المسلمين آ منزلا على النصوص يبقى لازم اطلع لفوق. فوق دي معناها ايه؟ معناها القرون الثلاثة الاول. هاطلع للقرن الثالث وبعدين اطلع - 00:24:53

القرن الاول وبعدين الثاني وبعدين اطلع للقرن الاول يعني اذا انت كلما علوت ها كلما علوت الى فوق كان اشرف لك وكان اقرب العلو بقى عند علماء الحديث كان فاكهة - 00:25:09

كان كل علماء الحديث آ ينفق الواحد منهم كل ما يملك لاجل ان يرحل من بلد الى بلد علشان الحديث اللي معه خماسي عايز ياخذه رباعي بدل ما يكون بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام خمسة - 00:25:33

لأ يخلي بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام اربعة فاذا علم ان في بلد من البلدان نفس الحديث اللي عنده ممكن يكون بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاثة ممكن يبيع الدار - 00:25:57

ويبيع الحمار ويبيع كل ما يملك ويذهب الى هذا البلد علشان ياخذ الاسناد العالي يبقى اذا العلو معناه ايه تقليل عدد الوسائط والوسايط دول هم الرواية يعني؟ بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:12

البخاري رحمه الله روى حديث ابن عباس هذا باسنادين الاسناد الاولاني رباعي والاسناد الثاني خماسي طب اذا كان العلماء يتهافتون على العلو حتى انه لما مرض يحيى ابن معين امام الجرح والتعديل - 00:26:33

ودخلوا عليه فييسألوه يعني ما تشتهي ايه اللي نفسك فيه قال بيت خالي واسناد عالي يعني حتى وهو يعني على فراشه المرض يتمنى علو الاسناد. زي ما قلت لك الاقتراب من المصباح شرف - 00:26:55

السراج المنير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما تقترب من زمنه عليه الصلاة والسلام بيبقى فيه بركة. ويبقى فيه آ يعني

قلة مخالفة. وما فيش يعني البدع المحدثات التي ملأت ديار المسلمين. وزي ما بتقول كل ما تنزل تحت ويتناول الزمان ونبعد عن الرسول عليه - [00:27:16](#)

والسلام في المسافة الزمنية بيحصل نوع من يعني آآ يعني وهاء الالتزام التمسك بالنصوص الشرعية فالامام البخاري اذا كانت القصة بقى آآ ان كل الائمة بيتهافتوا على العلو طب ليه البخاري في الحديث في الاسناد الثاني نزل - [00:27:36](#)

ما هو انت تطلع لفوق اسمه علو تنزل تحت اسمه نزل خلاص فالامام البخاري عندنا في الاسناد الاولاني اربعة قلنا اسناد رباعي معلش انا يعني ركزوا معي. ان شاء الله هتأخذوا على الايه؟ على الغلب ده - [00:27:58](#)

آآ اسناد رباعي عندنا قال حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد عن ابيه سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس يبقى ادي عندنا ايه؟ اربعة واسناد رباعي - [00:28:14](#)

في الاسناد الثاني البخاري قال وقال عباس العنبري. عباس بن عبدالعزيز يعني حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس البخاري ليه نزل لا ينزل المحدث بالاسناد الا لنكتة - [00:28:30](#)

لازم يكون عنده حاجة معينة خلته ينزل بالاسناد والا فهو لا يعدل بالعلو شيئا طيب انا معلش هقول الاسنادين مرة ثانية زي ما البخاري قالهم بالضبط وارجو انا وبعدين انا مش عارف الحقيقة انا لما يكون بشرح في المسجد بقدر اناقش الطلبة واعرف اذا كانوا فاهمين ولا لأ. فانا مش فاهم يعني مش عارف انا انتم فاهمين ولا لأ - [00:28:52](#)

واعرف ازاى انتم فهمتم؟ اه مش عارف يعني اسأل الله عز وجل ان تكون هناك وسيلة اعرف هل فهمتم يعني هذا ام لا آآ انا عايز بقى زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت او في المرات السابقة لازم تكون قاعد بكراصة ويكون معك ايه قلم وتكتب - [00:29:18](#)

يكتب الاسناد آآ تحت بعضه او ابال بعضه زي ما انا عامل على اللوحة كده شوف خلي بالك بقى هل فيه فروقات في الاسنادين ولا لا آآ وهناخد من اول - [00:29:36](#)

عبدالله بن سعيد معلش انا اوضح لكم على اللوحة اهو علشان يبقى ايه يبقى الدنيا واضحة بالنسبة لكم بص الراوي المشترك في الاسناد الاسناد ده والاسناد ده مين يا ترى - [00:29:56](#)

الرجل المشترك عبدالله بن سعيد خلاص انا هشتغل من اول عبدالله ابن سعيد خلي بالك من اول عبد الله بن سعيد وانت طالع علشان نعرف هل هناك فرق بين الاسنادين جعل الامام البخاري ينزل بالسند الثاني درجة - [00:30:14](#)

ولا لأ شف فوق بيقول لك عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس جميل هنا عبدالله بن سعيد عن ابيه سمعت ابن عباس خلاص ايه الفرق بقى بين الاسنادين - [00:30:33](#)

الفرق بين الاسنادين هذه اللفظة. سمعت ابن عباس ده الفرق طبعا مسألة اثبات السماع ده موضوع كبير انا مش عايز ادخل فيه الان. لكن الذي جعل الامام البخاري ينزل درجة - [00:30:59](#)

علشان يجيب لفظة السماع دي لان نفضة السماع دي عليها شغل كتير وعليها كلام كتير جدا جدا ما بين الامام البخاري وائمة كثيرون وبين تلميذه الامام مسلم رحمة الله تعالى على الجميع. فده اللي خلاه ينزل - [00:31:17](#)

ده حاجة. الحاجة الثانية وده اخر مرة هتكلف الاسناد بقى لان انا عارف انكم زهقتوا. لكن اخر حاجة هابين الايه النكت الاسنادية لان برضو هنشتغل شغل حديس البخاري هنا قال وقال عباس العنبري - [00:31:34](#)

البخاري ما قالش ليه حدثنا عباس العنبري العادة كده العادة ان هو اذا اراد ان ينقل عن شيخه شيئا انه يستخدم لفز التحمل زي حدثنا ولا اخبرنا ولا الكلام ده - [00:31:53](#)

البخاري عندما يقول قال خلي بالك بقى انا بيبين مفاتيح كتاب البخاري ممكن المحاضرة دي تكون صعبة عليكم شوية. لكن لما تعيد سماعها هتضممها المرة الجاية المسألة هتخف المرة الجاية هتخف. هتستمتع ان شاء الله بهذا العلم وهذا الكتاب. بعد كم محاضرة

كده. لكن انت ايه تصبر معي - [00:32:09](#)

ما تزهدش بسرعة الامام البخاري عندما يقول قال فلان ولا يقول حدثنا فلان يبقى ما سمعش الحديث ده من شيخه او من الذي روى

عنه سواء كان من شيوخه زي عباس العنبري. وعباس ابن عبدالعزيز العنبري ده - [00:32:32](#)

احد شيوخ البخاري رواه البخاري عنه لكن طب ليه البخاري ما قالش حدثنا لم يسمع هذا الحديث من عباس العنبري امال سمعه من مين سمعوا من واحد احنا ما نعرفوش - [00:32:57](#)

خلاص ده اسمه عند العلماء المعلق الحديث المعلق يعني ايه الحديث المعلق انا من شوية قلت لكم الاسناد بيكون رأسي هكذا الاسناد ده متصل ولا لأ متصل ليه؟ لانه لانه هنا - [00:33:19](#)

متاخم لنا لامس هنا ولامس هنا دول طرفا الاسناد ده متصل جميل الحديث المعلق عند علماء الحديث تعريفه ايه قال لك ان يحذف راو او اثنين او ثلاثة او السند كله - [00:33:43](#)

بشرط ان يكون الحذف من اول السند طب اول السند من تحت ولا من فوق اول السند من تحت هنا البخاري اهو بيقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن ابن عباس مثلا وصل لآخر السند - [00:34:05](#)

يبقى كل اه مسافة دي تمثل مرحلة زمنية يمثل مرحلة زمنية او تمثل راوي من رواية الاسناد البخاري بيقول حدثنا المكي ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد عن ابيه - [00:34:27](#)

عن ابن عباس يبقى اذا انا هقسم المسافة دي لاربعة كل ربع يمثل راو من الياه؟ من الاسناد. كده متصل طيب الحديث المعلق قال لك ان يحذف راو من اول السند - [00:34:45](#)

طب مين اول السند عند البخاري؟ المكي ابن ابراهيم انا همسل للحذف بان انا هعمل كده شف انا رفعت القلم اهو المسافة اللي هي اللي ما فيش فيها آآ اللي الهوا مالها دي - [00:35:04](#)

ده انا هقول ان ده المكي ابن ابراهيم. المسافة بتاعة المكي ابن ابراهيم وقع المكي من الاسناد يبقى الاسناد بقى ايه اهو اهو معلق اهو خلاص يبقى الاسناد صار معلقا. لان حذفنا راو من اول الاسناد. اول الاسناد مش من عند الصحابي - [00:35:22](#)

لا اول الاسناد من عند صاحب الكتاب اللي هو الامام البخاري ده اول الاسناد. اخر الاسناد هو الصحابي يبقى انا عندي بقى لما حذف المكي بن ابراهيم البخاري مش هيقول اخبرنا عبدالله بن سعيد - [00:35:40](#)

لان هو ما ادراكوش ولو آآ اي انسان قال اخبرني فلان ولم يدركه العلماء بيقولوا عليه كذاب على طول يعني لو ان انسانا قال حدثنا الامام البخاري النهاردة في الزمن بتاعنا ده - [00:35:56](#)

هل حدثنا الامام البخاري؟ ده يبقى ايه بقى ده يبقى كذاب لكن لو قال عن الامام البخاري ما فيش حد يقدر يكذبه لان كلمة حدثنا ولا اخبرنا ضيقت المعنى. لا تحتل الا معنى واحد بس وهو انه حدثك. من بقه لودنك - [00:36:15](#)

ادي معنا حدثنا او اخبرنا عشان كده انا بنبه على حاجة يقع فيها بعض من لم يمارس علم الحديث من الادباء يحب ينقل حاجة مسلا من تاريخ ابن جرير الطبري - [00:36:34](#)

يقول لك وها هو ابن جرير يحدثنا انه حصل كيت وكيت وكيت طبعا دي عند علماء الحديث خطيئة ابن جرير فين توفي بعد الثلاثمائة فانت تقول وها هو شيخنا ابن جرير يعني بعض الناس الادباء يعني او اللي بينقلوا في التاريخ او الكلام ده يقوم برضه

يتحزلق ويقول الكلمة دي. يقول وهاهو شيخ - [00:36:49](#)

ابن جرير يحدثنا او شيخنا ابن كثير يحدثنا في كتاب البداية والنهاية مسلا يحدثنا في تفسيره. ويقوم يتجاوز في المسألة. لأ الامام البخاري بقى لما بيحذف اول الاسناد اهو المكيب ابراهيم - [00:37:13](#)

حذفناه طب خلاص حذفناه يبقى هنشيل المسافة بتاعته تمام؟ فده من اول الاسناد اهو. فالاسناد بقى معلق لو حذفنا اللي فوقه لو حذفنا اللي فوقه يبقى ده كله اسمه اسناد ايه؟ اسمه اسناد معلق. طب انت النهاردة لما بتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:37:31](#)

كذا وكذا. ده اسمه اسناد ايه بقى اسمه اسناد معلق. معلق يعني ايه؟ يعني انت حذفت الاسناد كله من اوله الى اخره يبقى يشترط

في الحديث المعلق حاجتين الحذف يكون من اول السند - [00:37:54](#)

إذا كان راوي إذا كان اثنين أو ثلاثة أو أربعة ان يكون الحذف على التوالي كله يتحازف ورا بعضه لو الحذف مش على التوالي بياخذ اسم اخر اسمه المنقطع او المعضل ده موضوع ثاني مش هندخل فيه. انا اللي يهمني دلوقتي اتكلم عن هيئة المعلق بمناسبة -

[00:38:17](#)

النداء اول حديث معلق الامام البخاري يريد في كتاب الياه؟ في كتاب الرقابة. اذا لما البخاري يقول وقال عباس العنبري وما قالش حدثنا عباس يبقى تعرف ان البخاري لم يسمع هذا الحديث - [00:38:35](#)

من شيخه اذا كان الذي علق عنه وشيخه فضلا عن ان يكون شيخ شيخه او اعلى من هذا ولم يدركه الامام البخاري رحمة الله عليه. خلاص انتهى الصداق احنا كده خلصنا ايه؟ النهاردة يعني آآ شيء من علم الحديث. وانا زي ما قلت لكم يعني آآ نريد ان نعلم الناس علم الحديث. لان - [00:38:54](#)

نحن في هذا الزمان في امس الحاجة الى ان نفقه هذا العلم النهاردة اللي بيطلعونا على السنة او اللي بيشتموا الصحابة على صفحات الجرائد الان جابوا الكلام اللي بيكتبوه منين - [00:39:16](#)

وهم لا يعرفون شيئا. لا يعرف اسناد ولا يعرف شروط قبول الرواية ولا يعرف يكشف عن راوي وقال هذا الراوي ممكن اخذ منه خبر من الاخبار ولا لا؟ ما عندوش فكرة اطلاقا عن هذا العلم - [00:39:33](#)

انما بيدخل بمزاجه حاقد على الصحابة بيكره الصحابة عنده احن في صدره على الصحابة نفسه في اي مصيبة في اي كتاب عشان يلزقها لصحابي بيقول لك الصحابة دول قالوا كذا كذا كذا وانا ما جبتش حاجة من عندي - [00:39:48](#)

انما انا جبت الكلام ده من كتب زي تاريخ ابن جرير الطبري والكلام ده لو عرفوا كيف تنقل الاخبار او كيف تقبل الاخبار لوقف عند حده لكن احنا في زمان كله بيتكلم في كله - [00:40:05](#)

كل اهل الفنون يشتكون من المتطفلين عليهم والكلام ده زاهرة عامة. حتى الجماعة اللي بيغنوا بيقول لك آآ كايم الصوت الجميل دلوقتي بيجعره. لا فيه صوت ولا فيه نداوة. حتى اللي بيرقصوا حتى - [00:40:22](#)

اللي بيرقص يقول لك فين ايام الرقص ما كان على اصوله. وكان على فنونه والكلام ده. دلوقتي اي واحدة جربانة بتقعد تتنطط من الجرب وبتسمي ده رقص بيشتكوا والفنانين بيشتكوا الطبالين بيشتكوا - [00:40:39](#)

وارباب العلوم كلها. بتشتكي من كثرة المتطفلين عليه طبعاً انا ما بقولش هذا الكلام يعني ان انا يعني بمشي المسائل دي. لكن انا بس باقول لك حتى هذا التطفل على كل شيء تقريبا الان - [00:40:52](#)

العلوم الشرعية لابد ان يكون لها حمى احنا النهاردة بنعمل ثقافة حديثة علشان اي انسان يتكلم انت تقول له من اين لك هذا؟ زي ما بنسأل الانسان عن الذمة المالية انت جبت الفلوس دي منين؟ احنا كمان بنقول له - [00:41:08](#)

ومن اين لك هذا الخبر؟ ان كنت مدعي فالدليل وان كنت مستدلا فالصحة انت بتدعي اي دعوة هات دليل على الدعوة دي جبت دليل يشترط ان يكون صحيحا لان الاستنباط ينبغي ان يكون على دليل صحيح - [00:41:24](#)

عشان كده انا بقول ولا زلت احض الاخوة او الاخوات الذين يسمعونني ان هم يتصبروا لان خلف هذا العلم خير كثير جدا وانا اذكر في بداية تجربتي لما نزلت يعني بلدي وبدأت اشرح علم الحديث - [00:41:47](#)

كان كثير من الخطباء الذين يعتلون المساجد المتميزة يكثرون من ذكر الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة اي حديس بلاقيه في كتاب بيطلع يقوله فلما بدأنا ندرس علم الحديث وفشى في الناس - [00:42:07](#)

فكل ما يطلع واحد على المنبر يقول حديس اول ما ينزل الناس يقولوا له صحيح ولا ضعيف طبعاً اول مرة يسمع القصة ديت. ايه صحيح وايه ضعيف ده حديس موجود في الكتب. هل هو معنى انه موجود في الكتب هو صحيح - [00:42:28](#)

هو انت النهاردة لما تقرأ مثلا حديث المؤمن حلو يحب الحلاوة. اه ده حديس برضو بس مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام او الهريسة تشد الظهر برضه ده موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم. والهريس مش المقصود به الهريسة الحلوة اللي احنا بنعملها دلوقت. الهريس المقصود به الثريد اللي عليه لحم موجود في الخليج يعني. دلوقتي. ده الهريس - [00:42:45](#)

هذا مكذوب. ربيع ومات في العنب والبطيخ. برضه مكذوب المؤمن كيس فطن. برضو مكذوب. اياكم وخضراء الدما قالوا ومن وما
وما خضراء الدما يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. موضوع مكذوب يعني على النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما
كل ده موجود في كتب - [00:43:08](#)

يبقى كل حديث موجود في كتاب انا اقدر اقول انسبه للنبي عليه الصلاة والسلام فاول مرة بقى هؤلاء يسمعون الصحيح وضعيف
اتهموني وقتها بان انا علمت الشباب قلة الادب ليه؟ قال لك بيعترضوا علينا - [00:43:27](#)
بسبب انهم لم يتعودوا على شيء قبل ذلك مثل هذا احنا بنقول اهوت تعلم علم الحديث هذا هو العلم الذي حمى سنة النبي صلى الله
عليه وسلم ولولا هذا العلم - [00:43:44](#)

لخطبت الزنادقة على المنابر وكل انسان كان ممكن يقول ما يشتهي كما قال عبدالله بن المبارك الامام المبارك لولا الاسناد لقال من شاء
من وابن عباس رضي الله عنهما يقول - [00:43:59](#)
كان الرجل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه الاعناق ونصغي اليه باذاننا فلما وقعت الفتنة وبدأ يحصل كذب على
النبي عليه الصلاة والسلام قلنا سموا لنا رجالكم - [00:44:18](#)

يعني في زمان القرون الاولى ما كان يوجد من يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ابدا فكان اي واحد يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نسمع له على طول - [00:44:41](#)
ونصدقه ولا نسأله اسمع ام لا او اسناده صحيح ام لا لما وقعت الفتنة واختلف الناس ودخل بقى منافقون وزنادقة في الصفوف وعايز
يدور على حديث يسنده مش لاقى يألف حديث - [00:44:56](#)

وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام باي اسناد يركبه فلما وقع مسل هذا الخبث وظهر الكذب والخطأ العلماء قال لك لأ ما عدناش هنقبل
كلام الا باسناد اخبار الاخبار القديمة كلها. نحن لا نعرف عنها شيئا - [00:45:22](#)
الا عن طريق المصنفات القديمة والكتب القديمة زي بتاع الائمة الذين نقلوا اليها كل هذا الكلام باسناد. فاحنا بقى لما نيجي نرد على
هؤلاء نرد عليهم بهذا العلم ليه هؤلاء طايحين في الدنيا؟ ما فيش علماء حديث - [00:45:44](#)

اندر من الكبريت الاحمر. علماء الحديث الذين يقفون على الرصد ويحرسون حدود الاسلام وهم الذين يدافعون عن المصادر الاصلية
الان لا يدافع عن المصادر الاصلية. الان الا علماء الحديث عشان كده هذا العلم علم جليل وعلم خطير وكبير - [00:46:01](#)
انا بحاول ايسر المادة العلمية بقدر المستطاع. ومع ذلك ان شاء الله مع كثرة تكرار هذا الكلام. هتستمتعوا باذن الله الكريم فيما يأتي
بازن الله من ندخل بقى على ايه الكلام - [00:46:25](#)

الكلام اللي هو المتن اصل الموضوع علم الحديث كله وضع لاجل تصحيح هذا المتن وتصحيح هذا الكلام وانه منسوب للنبي صلى الله
عليه وسلم نسبة صحيحة قال عليه الصلاة والسلام - [00:46:39](#)
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ مغبون مأخوذ من الغبن وهو الخسارة فاكتر الناس يخسر رأس ماله الحقيقي
اغلى سلعة في الدنيا العمر اغلى رأس مال الدنيا هو العمر - [00:46:58](#)

هذا العمر اللي هو اجل المرء من ساعة ان يولد الى ان يموت هو ده اجله يقطع هذا الاجل على مراحل هي عبارة عن ثواني ودقائق
وساعات وايام واسابيع واشهر وسنوات هو ده رأس المال - [00:47:37](#)
يقطع المرء كل يوم وهو سائر الى الله تبارك وتعالى كل يوم يمر عليه يطوى فيه تطوى فيه صفحة عظيمة من كتاب الموت انت
امبارح امس كنت اطول عمرا من اليوم - [00:48:02](#)

والانسان يتقلب آآ في ثلاثة ايام يوم مضى فلا سبيل الى تداركه اللي فات مات ما يعرفش يرجعه ابدا ويوم يأتي لعله لا يكون يومك
لعله لا يكون يومك ممكن ما تعش - [00:48:25](#)
فلا تجهد نفسك بحثا عنه انما يومك الذي تعيش فيه هذا هو رأس المال عشان فيه ناس عايشين في الماضي عايشين في الاحلام
وناس عايشين في الاوهام اللي لسة جاية. وقد لا يدركه - [00:48:50](#)

ان الرجل ليأكل ويشرب وينكح وهو في عداد الموتى خلاص نزل بقى الاجل في السماء الدنيا هينزل بقى على الارض حتى يعني آآ
ينفذ قضاء الله تبارك وتعالى عليه. وهو - [00:49:12](#)

بياكل ويشرب ويقول ان شاء الله بكرة هنعمل كزا وبعد بكرة هنعمل كزا. وبعد عشر سنين المال دا هيبقى كزا وكزا وكزا وهو
ميت وخلاص لم يبق على عمره اكثر من عشر دقائق او خمس دقائق - [00:49:31](#)

وهو يتكلم فيما يأتي من الزمان عشر سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة. وساعات الواحد كده زي ما الامام البخاري لما اتكلم
عن الاجل والامل في الاحاديث القديمة ان شاء الله هنبين المسألة دي - [00:49:46](#)

فاذا يومك الذي تعيش فيه هذا هو رأس المال اللي عدى انتهى والقادم لا تبحث عنه لنا قد لا يكون من إيامك ما بقي الا هذا اليوم
طيب اخر اجلك. من الذي يعرفه - [00:50:00](#)

لا يعرفه الا رب العالمين العمر له ثلاث اطراف وعرض وبعد ما تموت هل ممكن العرض يبقى اطول من الطول دي فزورة ممكن العرض
يكون اطول من الطول؟ اه ازاى - [00:50:21](#)

قال لك اذا استثمر المرء عمره استثمارا جيدا كان عرضه اطول من طوله لان احنا نقول ان الانسان آآ هيموت مثلا على رأس ستين
سنة يبقى هيعيش على الارض ستين سنة - [00:50:54](#)

لكنه آآ اذا استثمر رأس المال كان عمره عند الله تبارك وتعالى الوف السنين اشوف الطول ستين سنة بس انت ممكن العرض اللي انت
بتتصرف فيه اللي هو ملكك يعني - [00:51:17](#)

يكون اطول من الطول بمراحل. ازاى قال الله تبارك وتعالى ليلة القدر خير من الف شهر فلو قدرنا ان انسانا يعيش ستين سنة هيبغ
على رأس خمستاشر سنة مسلا يعني - [00:51:38](#)

يبغ هذا المرء على رأس خمسة عشر عاما يبقى عنده خمسة واربعين سنة خمسة واربعين سنة يعني بخمسة واربعين رمضان ليلة
القدر خير من الف شهر الف شهر يعني كم سنة - [00:52:07](#)

يعني ثلاثة وتمانين سنة وكام شهر خليها تمانين سنة لو ان هذا الرجل قام العشر الاواخر من رمضان ما نمش ابدا من اول العشرة
الاواخر لحد ما يظهر هلال العيد - [00:52:26](#)

ما فاتش يوم ما فاتش عشرة ابدا من رمضان الا وهو قائم يبقى ادرك كم ليلة قدر خمسة واربعين ليلة قدر طب خمسة واربعين ليلة
قدر في تمانين بتلت تلاف وكسر - [00:52:47](#)

تلت تلاف وكسر هذا يكتب عند الله عز وجل عابد مش تلات تلاف سنة كان نايم تلتهم وبيلعب تلتينهم ويلقى الله عز وجل مفلسا؟ لأ
ثلاثة الاف عام عند الله عز وجل عابد - [00:53:03](#)

طيب يبقى الرجل ده استثمر عمره وطول عمره صارت تلت تلاف سنة اكثر من ستين سنة يبقى انا لو لو النهاردة الاجل هناخده طولي
نهاية الاجل هنا يبقى انت لك تصرف في العرض بقى - [00:53:28](#)

ممكن العرض تفضل ماشي ماشي لحد ما يبقى اطول من الطول بكثير مثلا برضه حديث جابر في سنن الترمذي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة - [00:53:47](#)

فانت لما تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده انا خدت
خمس سواني خمس سواني لو قلت بقى الستين دقيقة آآ ستين سانية اللي هي الدقيقة - [00:54:03](#)

شف عادي عندك ستين طب لو خدت بقى في الساعة ستين في ستين بتلات الاف ستمية هشوف في بداية ساعة واحدة اليوم تقول
سبحان الله وبحمده ممكن وانت ماشي رايح اي مشوار رايح مسافر ما تعطلش لسانك - [00:54:19](#)

وانت يا باشا قل سبحان الله وبحمده وانت شغالة في المطبخ وانت شغالة لسانك ما بتشغلش لسانك ليه؟ كل ما تقول سبحان الله
وبحمده ده نخلة في الجنة ونخلة دي في الجنة ده موضوع ثاني - [00:54:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من شجرة في الجنة الا وساقها من ذهب فانت بتزيد عن اخيك اللي دخل الجنة معك بالنخل اللي

انت استحوذت عليه بكثرة تسبيحك وتنزيهك لربك تبارك وتعالى - [00:54:50](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان في الجنة شجرة يسير الجواد المضمير يصير الراكب الجواد المضمير الجواد المضمير اللي هو ما لوش بطن يعني. اللي هو بيعدونه للسباق يسير الراكب الجواد المضمير - [00:55:10](#)

فيه في هذا الظل مائة عام لا يقطعها ميت سنة يجري هذا الفرس هذا الجواد في ظل شجرة واحدة الجنة لا يقطعها قال ابو هريرة رضي الله عنه واقروا ان شئتم وظل - [00:55:28](#)

ممدود يبقى انا عندي ثلاث اطراف للحياة الطرف اللي هو نهاية الاجل لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى عندي تصرفي انا في الحياة استثمار فرص العمر ومواسم العمر الطرف الثالث - [00:55:49](#)

بعدما تموت هل الانسان اذا مات يموت في طيس خلاص كأنه دابة على وجه الارض مات وانتهت قصته ولا يترك بصمة الحياة على ظهر الارض انه كان موجودا ملايين البشر - [00:56:12](#)

عاشوا في الدنيا كالانعام السائمة ياكل ويشرب بس كل حياته اكل وشرب ومتعة على اختلاف انواعها كأنه لن يموت ده بيموت زي اي دابة بتموت اما الذين عرفوا نفاسة رأس المال - [00:56:35](#)

الا وهو العمر فهؤلاء يتركون بصمة قبل ان يموتوا وافضل من استثمار العمر هم اهل العلم الذين كانوا يتقربون الى الله عز وجل بهذا العلم وطبعا على رأس هذه العلوم - [00:57:03](#)

العلوم الشرعية القرآن الذي انزله الله تبارك وتعالى ليهدي به الخلق وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي كانت مبينة لكتاب الله تبارك وتعالى العلماء صانوا الكتاب والسنة وعدوا القواعد - [00:57:25](#)

واصلوا الاصول حتى لا يخطئ احد في الفهم عن الله ورسوله هؤلاء العلماء نذروا اعمارهم لصيانة الكتاب والسنة له نية صالحة في في الموضوع وتحقق الاخلاص فيها ده هذا هو الذي يعيش في الدنيا - [00:57:46](#)

وينظر الى الآخرة افضل من استثمار العمر اهل العلم الذين ينظرون الى الآخرة. عشان كده شف الامام البخاري بيقول بقى ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة - [00:58:09](#)

فمن كان في الدنيا ينظر الى عيش الآخرة لن يضيع رأس المال رأس المال هذا المفترض اي تاجر ناجح لما يكون عنده رأس مال بيكثر رأس المال نجيب الارباح وسيب الارباح تتراكم على رأس المال - [00:58:28](#)

ويحاول يخلي النفقات بتاعته مضغوطة علشان كل ما يكبر رأس المال يجيب ربح اكتر الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله اذا طال عمره بعد رأس ما له اهو - [00:58:50](#)

يبقى سارة رأس المال كبيرا وهو رجل ينظر بعينه الى الآخرة ولا ينظر تحت قدميه هذا هو المفلاح حقا عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:59:13](#)

فدل على ان اقل الناس هو الرابع في هذه التجارة كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور طيب ناخذ برضه نماذج من الذين استثماروا اعمارهم آآ عندنا امام من الأئمة - [00:59:34](#)

اسمه حماد بن سلمة قبل ما ادخل على حماد ناخذ البخاري الامام البخاري صاحب الكتاب الذي نشره يذكر محمد بن ابي حاتم الوراق ان البخاري رحمه الله كان يقوم في الليلة - [01:00:03](#)

اكتر من خمس عشرة مرة قال وربما قام عشرين مرة يوقد السراج ويكتب شيئا ثم يطفى السراج وينام وبعدين بعد شوية يستيقظ يوقد السراج ويكتب شيئا ثم ينام يحصل له المسألة دي في الليلة من خمستاشر لعشرين مرة - [01:00:24](#)

بيعمل ايه الامام البخاري بقى ينام وهو مشغول بمعنى من المعاني فقد يرى فتحا قد يفتح عليه في معنى مغلق فلو نام وواصل نومه لاصبح ناسيا هذا المعنى الذي خطر على باله - [01:00:57](#)

يعني كثير من الناس حتى الذين يروا رؤى يبقى فاكرو الرؤية كويس جدا ساعات يفتح عينيه وهو نايم ومستحضر تماما للرؤية ويقول لك خلاص انا حفزتها اول ما يستيقظ ينسى الرؤيا كاملة - [01:01:24](#)

لا يذكر شيئا منها العلم ده يحتاج الى صياد لان العلم مواهب العلم مواهب والفهم منحة من رب العالمين تبارك وتعالى قد يتفاضل الرجلان الكبيران الجليلان في فهم جزئية من الجزئيات - [01:01:40](#)

شف ربنا عز وجل بيقول ايه في القرآن وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان خلاص وحتى لا تظن ان المرء اذا فاتته جزئية في الفهم - [01:02:06](#)

ان ذلك يعود عليه بالنقص قال الله عز وجل وكلا اتينا حكما وعلما وكلنا اتينا حكما وعلما حتى لا يتصور احد ان داود عليه السلام اقل من ابنه لا العلم ده - [01:02:30](#)

لا اخر له معهم اصل الفهم ومعهم اصل العلم ولكن قد يفهم الانسان جزئية لا يفهمها غيره ولا يكون ذلك قادحا. ودي حصلت اكثر من مرة مع سليمان عليه السلام وداوود - [01:02:50](#)

زي برضو في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت امرأتان على زمان داوود عليه السلام اختصمتا في ولد صغير - [01:03:10](#)

كل واحدة معها ابنتها وضعوا الولدين في مكان اتى الذئب فاكل ولد من اللاتين فلما رجعت المرأتان اختصمتا على الولد الباقي طب مين اللي ممكن تتوه عن ابنتها في واحدة كدابة في اللاتين دول - [01:03:31](#)

لكن دي تقول ده ابني والاخرى تقول هذا ابني فاخصمتا الى داوود عليه السلام طبعنا الانبياء ومن بعدهم القضاة يحكمون على نحو ما يرون يبعث يجيب ادلة وعلى ضوء الادلة دي - [01:03:52](#)

يحكم قد تكون الادلة غلط او ان الذي ذهب يبحث عن ادلة لم يستوفها او قصر في فهمها سواء الذي اتى بالادلة او القاضي نفسه. قد يكون قصر فهمها اي خلل عموما - [01:04:20](#)

قد يطرأ على الدليل وبالتالي يطرأ على الحكم المرأة الكبرى بكت وولدت والد ابني وظهر عليها انها متفجعة فعلا على هذا الولد المرأة الصغرى لم يظهر عليها هذا وفي بعض الناس - [01:04:40](#)

ينزل عليه المصيبة التي تدك الجبل فلا يحرك ساكنا من شدة المصيبة عليه حصل له نوع من الخرس الشعوري مش عارف يعبر لا عارف يبكي ولا عارف يعمل اي حاجة تدل عليه انه حزين - [01:05:03](#)

لكن الحزن الذي بداخله لو وزع على امة لمأها الحزن بس مش عارف يعبر الامر كأنه كان كذلك المرة الكبرى بكت وشوية اظهرت شوية حاجات كده. والمرة الصغرى ساكتة الطبيعى ان يقول لك ده دي امه - [01:05:21](#)

فلما حكم داود عليه السلام للمرأة الكبرى بالولد خرجت المرأتان الكبرى شائلة الولد والتانية مسكين ما لقيتا سليمان عليه السلام المرأة الصغرى اشتكت لسليمان قالت له يعني ان اباك حكم بالولد لهذه المرأة وهو ابني - [01:05:42](#)

فقال سليمان عليه السلام اثنوني بسكين اقسمة نصفين انا مش عارف مين امه الحقيقية فكل واحدة تاخذ نص حينئذ شهقت المرأة الصغرى وقالت لا اريدك اعطه لها فحكم به للصغرى - [01:06:11](#)

فدحيلة لجأ اليها سليمان عليه السلام ليكشف الايه ؟ ليكشف الحق فدي بتبقى مسألة ايه ؟ فهوم ساعات الواحد آآ يعني آآ يمر عليه الدليل فيه معنى من المعاني خطر على بالك - [01:06:32](#)

ان لم تدون هذه الفائدة في الحال ذهبت عليك واحنا بنعرف بقى الانسان المفلح من غيره بمثل هذا وقد استفدنا هذا الحقيقة من ائمتنا كعبد الله بن المبارك رحمه الله كان يقول ايها الطالب علما - [01:06:50](#)

جيتي حماد بن زيد فاستفد حلما وعلمنا ثم قيده بقيدي اي علم تستفيدوا قيده بقيدي يعني اكتبه ولا تتركوا للذهن فان الذهن خوان. يعني ممكن الذهن تتفلت منه المعلومة الامام البخاري - [01:07:12](#)

يوقد السراج في الليلة اكثر من عشرين مرة ليه ؟ لانه مشغول باستنباط احكام خفية من ادلة لا يظهر للانسان بادي الرأي مثلا ان فيه الدليل ده آآ فيه دلالة على المسألة. يعني معلش انا باشرط واطلع لكن هارجع تاني ان شاء الله. وكله - [01:07:32](#)

زي ايه مسلا زي آآ الامام البخاري بوب على حديث لميمونة رضي الله عنها آآ بقول باب المنديل يعني الواحد لما بيتوضا ينشف

الوضوء بتاعه ولا لا المشهور ان اكثر حال النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور عنه عليه الصلاة والسلام - [01:07:52](#)
انه كان اذا توضع ما كانش بينشف انما كان ايه؟ انما كان يعني يفعل هكذا يفعل هكذا. ليه؟ لان من من فضائل الوضوء ان ذنوب المرء
تخرج مع قطر الماء - [01:08:23](#)

او مع اخر قطر الماء يعني انت اتوضيت ويعني الماية نازلة من صوابك ونازلة من لحيتك والكلام ده الماية اللي نازلة دي بتنزل وقد
اخذت الذنوب اللي ارتكبتها الوجه مسلا زي العينين او الاذن او الكلام ده او ارتكبتها الايد او كده او ارتكبتها الرجل - [01:08:40](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته انه اذا توضع كان ينفذ يديه هكذا خلاص الحديث بقى آآ بيقول ايه ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضع فدفعته اليه ميمونة رضي الله عنها - [01:08:59](#)

خرقة او منديلا يتنشف بها فرده ايرد المنديل وجعل ينفذها هكذا جميل الحديث ده فيه دلالة على ايه نشف ولا ما نشفش طبعا
الدلالة واضحة انه ما نشفش لآ استدل بعض اهل العلم - [01:09:18](#)

على ان في هذا الدليل دلالة على جواز ان يتنشف المرء بعد الوضوء طب جابها منين مع ان الدليل ظاهره ايه اداته المنديل عليه
الصلاة والسلام. وجعل ايه؟ ينفذ هكذا. يعني ما نشفش - [01:09:50](#)

طب العالم ده جابها ازاي قال لك لو كان من عادته صلى الله عليه وسلم الا يتنشف ابدا ما دفعت اليه من ميمونة المنديل معنى انها
تدي له المنديل يعني رآته مرة - [01:10:11](#)

قبل ذلك يتنشف اشوف اداء ممكن معنا لا يخطر للمستمع على بال الادلة الشرعية كده الدليل الواحد ممكن يخدم عشرة خمستاشر
حكما شرعيا لكنه يحتاج الى رجل سيال الذهن نافذ البصيرة - [01:10:30](#)

دارس الاصول صح عشان يعرف يجيب بقى ظاهر النص ويعرف يجيب مفهوم النص فالامام البخاري كان في الذروة فهما وجلالة
وسيلان ذهن فكان اذا خطر له ترجمة مثلا لحديث من الاحاديث ولا بتاع فهم لحديث من الاحاديث كان يقوم على طول يكتبه -

[01:10:53](#)

استثمر الامام اللحظات وكانت اغفائه كاغفاء الطائر لا يكاد ينام حتى يخطر له ما يسطره فيوقد السراج ويقوم برضه عشان ايه
علشان يكتب هذه الفوائد رجل استثمر عمره ان احنا النهاردة بنقول الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري. احنا بينا وبينه
نسب - [01:11:18](#)

احنا بينا وبينه شراكة بيننا وبينه تجارة ابدا. ما فيش بينا وبينه اي حاجة. نحن الان نذكر البخاري رحمه الله اكثر من ابائنا وامهاتنا
ونترضى ونترحم عليه وعلى الائمة اكثر من ابائنا وامهاتنا - [01:11:43](#)

قبل ان يغادروا الحياة تركوا بصمة. ان هم كانوا عايشين في هذه الحياة هذا يبقى الرجل ده بعد ما مات العمر الثاني بقى العمر الثاني
وهو ان يذكر المرء بعدما يموت. ليه؟ استثمر رأس ما له استثمارا صحيحا فاستفاد بكثرة - [01:12:01](#)

ترحم الناس عليه اه ابو يوسف صاحب ابي حنيفة رحمة الله عليهما يقول آآ احد اصحابه واسمه ابراهيم ذهب اليه اعوده فرأيته
مغمى عليه فلما افاق ورآني قال يا ابراهيم - [01:12:24](#)

ما تقول في مسألة كذا وكذا فقلت له يا ابا يوسف وانت في هذه الحال يعني رجل يعني في في النزاع في اخر حياته مرض الموت
يعني يعني انت فايق يعني - [01:12:56](#)

انك انت تجيب مسألة من مسائل العلم وتقعده تناقشني فيها شوف بقى الرجل اللي طول عمره مشغول بالعلم ومشغول بخدمة
المسلمين في تنقيح العلوم واظهار الخفي من معانيها فقال يا ابراهيم - [01:13:15](#)

لعله ينجو بها ناج ممكن المسألة اللي انا بتناقش معك فيها دي تحل اشكال بلد باكملها او تحل اشكال فرد مش لازم يكون في هذا
العصر ممكن يجي بعد عشرين سنة خمسين سنة ميت سنة - [01:13:32](#)

ما احنا النهاردة الائمة الذين حلوا لنا اشكالات في النصوص من تلتميت ربيعيت خمسميت ستميت سنة واكثر من ذلك. ما احنا الان
بنستفيد اهو نستفيد من استنباطاتهم الامام البخاري نستفيد من فهمه - [01:13:51](#)

الامام الشافعي الامام احمد بن حنبل الامام مالك ابو حنيفة ابو يوسف محمد ابن الحسن الشيباني اسحاق ابن رهوي الاوزاعي سفيان الثوري سفيان ابن عيينة داود الظاهري اي واحد من هؤلاء الائمة - [01:14:11](#)

اللي هي كانت لهم مذاهب زي مذاهب الائمة الاربعة لكن اندثرت وصارت يعني حبيسة الكتب هؤلاء العلماء كانت لهم فهم حلت لنا الان مشاكل عبود يا ابراهيم لما ابو ابراهيم بيقول له - [01:14:22](#)

بيقول له يعني افي هذه الحال قال لعله ينجو بها ناج ثم قال يا ابراهيم ايها افضل؟ ان ترمي الجمار راكبا ماشيا فقال له راكبا قال اخطأت قال ماشيا قال اخطأت - [01:14:38](#)

قال فما تقول يا ابا يوسف ده يوسف ده بيموت يعني في النزاع يعني ما تقول يا ابا يوسف؟ قال ان كان سيدعو زي مسلا لما يروح يرمي الجمرات يمر على الجمرة الصغرى - [01:15:01](#)

يرميها ويدعو يمر على الجمرة الوسطى يرميها ويدعو يوصل جمرة العقبة يرميها وينصرف بيقول بقى اذا كانت الجمرة مما يدعى بعد الرمي يعني فالافضل ان يكون ماشيا وان كان لا يدعو ولا يقف عندها - [01:15:20](#)

الافضل ان يكون راكبا ده رأي الامام ابي يوسف ربما يعني اخذ هذا الكلام من آآ مثلا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم عرفة آآ يعني اغلب آآ فتراته كان - [01:15:49](#)

واقفا يدعو يعني الوقوف اذا وقف المرء وهو يدعو يكون اكثر تبزلا واكثر خشوعا. ربما يكون هذا هو المنحى بتاع الامام. مش القصد ان احنا يعني ايه نناقش القضية اه راكب ولا ماشي مش القصد - [01:16:05](#)

لكن هذا هو كلام ابي يوسف رحمه الله قال ابراهيم فخرجت من عنده فما وصلت الى باب داره حتى سمعت الصرخة عليه يعني قبل ان يموت بدقائق الامام يستثمر الانفاس - [01:16:22](#)

ويحرر مسألة يقول لعله ان ينجو بها ناج عندنا مثلا امام اخر ما انا بذكر لك بقى افضل من استثمر عمره عشان الجماعة اللي بيضيعوا اعمارهم فيما لا يفيد بل فيما يضر - [01:16:46](#)

يعني انا بستغرب والله مثلا واحد يقعد قدام فيلم ولا قدام مسرحية بالساعة والساعتين والثلاثة يرى المناظر المناكير او يقعد قدام ماتش كورة مثلا بالزات لما يكون في كاس العالم ولا بتاع مضيعين اعمارهم - [01:17:07](#)

تروحوا الاستاد يضيعون الصلاة يعني في يوم الجمعة مصر كسبت فيه اظن كأس افريقيا والكلام ده. من الصباح العالم الاستاد مؤكدة اطلاقا يعني ما فيش مكان لبني ادم من الصباح الباكر - [01:17:24](#)

دول ضيعوا الجمعة. ازاى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من ترك ثلاث جمع تهاونا اسود قلبه ازاى يضيع صلاة العصر مثلا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من ترك صلاة العصر - [01:17:44](#)

فكأنما وتر اهله وماله يعني وقترة يعني صار وترا واحد راجع للبيت لقي البيت محترق اهله كلهم موتى وماله كله فقده ده لمن يترك مرة صلاة العصر مرة واحدة وتر اهله وماله - [01:18:01](#)

فلما يبجي انسان يضيع عمره تطلع على القهاوي النهارده بتاعة النت والكلام ده شباب قاعدين ما لهمش شغلانة الا ان يدخلوا عشان يكلمو البنات ويعملوا حوارات والكلام ده تطلع على الكورنيش ولا على اي مكان تلاقي امم طالعين - [01:18:25](#)

يضيعون اعمارهم انا ما باقولش ان ما يتفسحش ما يطلعش لأ لكن كل شيه بقدر انا اتكلم عن اناس هذا غالب حياتهم غالب حياته زهقان يقول لك نطلع نشم هوا. نطلع نشم هوا يطلع بالاربع خمس ساعات - [01:18:43](#)

انفق رأس ما له وبدده ولم يستفد لأ احنا بنقول افضل من استثمر رأس المال اهل العلم ليه؟ لانهم كانوا يعيشون في الدنيا واعينهم تطل على الآخرة الامام ابن جرير الطبري رحمة الله عليه. ابو جعفر - [01:19:06](#)

صاحب التفسير وصاحب التاريخ وصاحب كتاب تهذيب الآثار الذي لم ينسج على منواله مرة قال لاصحابه تنشطون لكتابة التفسير قالوا له في كم ورقة يكون قال في ثلاثين الفا ثلاثين الف ورقة - [01:19:26](#)

وده هيمليها من حفزه ها هيملاًها من حفظه الجماعة تلامزه قالوا هذا مما تفنى دونه الاعمار ثلاثين الف ورقة فقال ابن جرير انا لله

ماتت الهمم فاملاه في ثلاثة الاف ورقة - [01:19:56](#)

ثم قال لهم يوما تنشطون لكتابة التاريخ من لدن ادم عليه السلام الى زماننا فقالوا له في كم ورقة يكون فقال في ثلاثين الفا قالوا هذا مما تفنى دونه الاعمار - [01:20:14](#)

قال انا لله ماتت الهمم. الله! ازاى تفنى الاعمار! طب ما هو الرجل اللي يقول لك انا همليك في ثلاثين الف ما فنى عمرة اهو وبعدين ده هو الذي جمع وهو الذي رتب وهو الذي تعب. انت يا دوب همليك وانت بتكتب - [01:20:33](#)

ومع ذلك قالوا تفنى دونه الاعمار قال انا لله ماتت الهمم املاه في مثل حجم التفسير في ثلاثة الاف ورقة. اما كتاب تهذيب الاثار فكتاب بديع المثل يعني مش عايز اطلع بردو بردو اللي انا بشرد اطلع وارجع واطلع وارجع كله برضو الافادة في الموضوع. لكن لعل ان شاء الله اذا جت مناسبة واحنا بنتكلم - [01:20:49](#)

من بعض تراجم البخاري ويكون ابن جرير اخرج هذا الحديث في تهريب الاثار هنبين بردو فقه الامام ابن جرير لان كان له مذهب برضو زي مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [01:21:16](#)

حديس المذهب الجريري والامام ابن زيد الطبري امام مجتهد مطلق. واخيرا برضه لان احنا عندنا نمازج برضه للذين استثمروا اعمارهم وكيف استثمروها حنقف برضه معهم وقفة حتى يعني نعين نعينك على - [01:21:27](#)

استثمار رأس ما لك الاستثماري رأس مالي. الامام حماد بن سلمة اللي كنت هقول خبره قبل خبر الامام البخاري رحمه الله. حماد بن سلمة هذا احد الائمة الكبار ذكروا في ترجمته - [01:21:44](#)

انه لو قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا استوفى اقصى ما عنده من جهة الذكر من جهة العبادة من جهة حفظ العلم من جهة تبليغ العلم - [01:22:03](#)

لو قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا وللکلام صلة ان شاء الله تعالى. ويعني افسح المجال لاخواننا المنتظرين على الهاتف. نعم عليكم السلام فيه اتصالات - [01:22:23](#)

نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. سلام ورحمة الله وبارك الله فيك شيخنا الفاضل. الله يحفظك. ورزق النزر الى وجهه الكريم ان شاء الله. يا رب - [01:22:41](#)

آآ ان شاء الله حضرتك عايزاك تربطني بين حادسين آآ الحديس الاولاني حديس سوبان حديث ثوبان السلام عليكم طيب ماشي نعم السلام عليكم ورحمة الله نعم السلام عليكم الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [01:23:06](#)

اتفضلي سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اسمع السلام عليكم. السلام عليكم. انا سامع نعم يبدو ان فضيلة الشيخ آآ تسمعي. نعم اسمع اه يا ابني آآ فضيلة الشيخ لي عظيم الشرف اني اتكلم مع فضيلة الجرائر. الله يحفظك. تفضلي. فقط انا شيخ عندي اسئلة كثيرة. واتمنى لو يعني لو كان - [01:23:37](#)

عندك رقم صاج؟ طيب يعني اسألني بعض الاسئلة والباقي ان شاء الله خد الرقم من الكنترول يبدو يبدو يا عبد الحميد الخط منقطع طيب ماشي. نعم السلام عليكم ورحمة الله - [01:24:04](#)

نعم سلام عليكم. العملية الزاهر الخطوط مش مزبوبة ولا ايه؟ اه في مشكلة الخطوط اه السلام عليكم ورحمة الله الو. نعم. تفضل الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله السلام عليكم. عليكم السلام عبد الحميد - [01:24:24](#)

ايوة يا فندم. يا ابني نعم اتفضل الشيخ ابو اسحاق. اي نعم اتفضل اسمعك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ابني طيب خلاص هو يبدو ان الخطوط برضه بسبب العواصف - [01:24:47](#)

الرملية بتاعة ما هو بسبب المطر الشديد والكلام دوت ربما يكون الخطوط الحقيقة ما فيش فيها يعني آآ يعني كفاية نكمل ان شاء الله يعني بعض ونعتذر لاخواننا الذين يسمعوننا ان احنا يعني انا سامع ولكنهم لا يسمعون - [01:25:02](#)

آآ نذكر ايضا بعض النماذج من الائمة الذين استثمروا اعمارهم من الائمة الذين استثمروا اعمارهم آآ عالم اللي هو ابن عقيل الحنبلي ابن عقيل الحقيقة كان يقول انه لا يحل لي - [01:25:18](#)

ان اضيع ساعة من عمري خلي بالك بقى من كلام ابن عقيل ده لانه الحقيقة يعني كلام مهم ويبعث على النشاط عند اصحاب الهمم انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري - [01:25:39](#)

حتى اذا كل لساني عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت حياته بقى اما يناظر غيره عشان ينقح العلوم واما يقرأ فاذا تعب لا هو بيناظر قادر على مناظرة وله قادر على المطالعة. يقول استطرحت. استطرحت يعني ايه؟ يعني مدد رجلين. مدد نفسه - [01:25:56](#)

وكده على السرير يعني استطرحت ساعمل فكري حالة استطاحة فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره يبقى ايه حتى وهو مريح شغل دماغه برضو فيما يفيد يقول حتى انني - [01:26:24](#)

اختار سف الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ شفت حد بالنزام ده يعني هو عايز ياكل نجيب الكعك يفركو كده يرجعوا دقيق زي ما كان - [01:26:50](#)

ويشرب مية يقول لك انا اعمل كده بس ما كلش خبز. ليه؟ قال لك الخبز عايز مضغ والمضغ ده عايز وقت وانا مش فاضي اذا المسألة عنده هي اسكات كلب الجوع - [01:27:16](#)

ادي المسألة عندهم مش مسألة استطعام ولا الكلام ده لأ حتى انني اختار سف الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ ابن الجوزي برضو كان - [01:27:37](#)

تكلم في اكثر الحقيقة من موضع من كتاب له اسمه صيد الخاطر صيد الخاطر ما هو ده ايه اعمل فكري حال استطاحتي يصطاد كل ما يعن له خاطرة معينة فيها افادة فيها تجربة - [01:27:58](#)

كان يكتبها فكتب اكثر من خاطرة في هذا المعنى بيقول لك ايه الناس كتير منهم بيحيي يقول لك انا مشتاق لك ووحشتني وعايز ازورك. فيضيعوا لي وقتي فلو انا قلت لهم لأ - [01:28:16](#)

وقفلت الباب الناس بتغضب ولو انا فتحت لهم الباب ضيعت عمري. طب اعمل ايه في الورطة دي قال لك خلاص جهزت بقى اعمال لا تحتاج الى فكر اول ما الناس دول بيجوا ابتدي اشتغل في الاعمال دي. قال لك زي قطع الكاغد - [01:28:32](#)

الورق هو عايز مسلا ورقة كده هو عايز بقى ايه يقسمها نصين. يقول لك خلاص. اما الجماعة دول بيجوا اشتغل بقى في قطع الورق او بري الاقلام مسلا او تحزيم الدفاتر - [01:28:53](#)

احزم الكتب واحطها هنا ولا ولا انقل ارفف المكتبة ولا اعمل اي حاجة. دي حاجات انا لازم اعملها بطبيعة الحال وفي نفس الوقت لا تحتاج الى فكر. فكان مجهز الايه؟ مجهز الكلام ده لهؤلاء الذين يأتونه ويعني يشتكون من لواعج الشوق - [01:29:09](#)

كل ده برضو حفاظا على وقته. دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني فهؤلاء يعني استثمروا اعمارهم يبقى اذا نظر الى رأس المال علم ان سعادته وشقاوته في الدنيا مبنية على استثمار حياته - [01:29:27](#)

وان الفاجر ليقف على شفير النار يوم القيامة فيقول يا ليتني قدمت لحياتي ويعير بطول العمر الذي انفقه وضيعه ولم يستفد منه. قال تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [01:29:49](#)

فدوقوا فما للظالمين من نصير يعني ما عذرك اولم نعمرك وطال عمرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعذر الله الى امرئ بلغه ستين سنة اعذر يعني قطع عذره انت وصلت ستين سنة - [01:30:13](#)

ثم اتيت مفلسا. ليه كنت بتعمل ايه قال العلماء بعض العلماء في تفسير قوله تعالى او لم نعمركم النذير بقى في الاية دي وجاءكم النذير قالوا هو الشيب رجل دب الشيب الى لحيته - [01:30:34](#)

والى مفرقه ولا يتنبه وعمال يصبغ لي كل ما تطلع شعرة بيضا يصبغوها لي ما هو ده نوع من الغفلة الشيب نور المؤمن وبعدين الشاي بيذكر الانسان انه خلاص يعني ما هي الا خطوات - [01:31:01](#)

والناس بتكره الشيء ما تحبش الشايب ليه؟ نوع من الغفلة كما قال انس بن مالك رضي الله عنه والحديث صحيح وانا المصدر الذي اذكره الان في مسند ابي يعلى هذا اللفظ - [01:31:24](#)

انه قال لثابت وقتادة وجماعة من اصحابي اولستم تكرهون الشيب انكم تصبغونه اولستم تكرهونه ليه؟ لانه بيذكر الانسان بانه

خلاص شمس حياته اوشكت ان تغيب يعني يحضرني الان ابيات لعلي ابن جبله من احسن الابيات في الشيب - [01:31:40](#)

علي بن جبل عمل حوار ما بين الشيب وواحد الشاي سيره انسانا يتكلم والرجل الذي غزاه الشيب غزى لحيته او غزى رأسه الطرف الثاني في الحوار فيقول ايه بيقول القى عصاه - [01:32:06](#)

وارخى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل فقلت له اخطأت دار الحي قال ولم قلت لك الاربعون التام ثم نزل فما شقيت لشيء ما شجيت له كأنما اعتم منه مفرقي بجبل - [01:32:28](#)

شف الكلام زي ما يكون عجينة في ايده القى عصاه اللي هو الضيف اللي هو الشيب يعني وارخى من عمامته وقال ضيف فقال الشيب قال اجل انت الشيب يعني؟ قال اجل - [01:32:53](#)

فقلت له اخطأت دار الحي انت غلطت في العنوان. انت جاي لي ليه ده انا لسه اربعين سنة يا دوب الشايب ده تروح لواحد سنه ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة لكن ده انا يا دوب لكس يا شباب شامورت يعني - [01:33:13](#)

لا كبرت ولا بتاع فبقول له اخطأت دار الحي فالشيب رد عليه قال له ولم ليه اخطأت يعني لك الاربعون التام. كملت اربعين سنة. وبعدين الشيب قام نازل من على الركوبة وقاعد معه - [01:33:28](#)

قاعد معه يعني غزى لحيته وغزا مفرقة آآ رأسه قال فما شجيت لشيء ما شجيت له كأنما اعتم منه مفرقي بجبل. الشعريتين بس اللي زهروا دول في راسه زي ما يكون حط واحد حط جبل على كتافه - [01:33:45](#)

طبعاً ليه؟ لان كلنا يكره الموت كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - [01:34:06](#)

فقال عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت فقال لا ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الآخرة رأى ما اعده الله له فاحب لقاء الله - [01:34:24](#)

فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الآخرة نظر الى ما اعده الله له فكره لقاء الله فكره الله لقاءه ونسأل الله تبارك وتعالى ان يختم لنا واياكم بخير - [01:34:45](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. وللحديث صلة ان شاء الله - [01:35:07](#)